

الاستهلال

قال الله تعالى :

(زُرْفُوعٌ رَّجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ نَبِيٍّ عِلْمٌ عَظِيمٌ)

صدق الله العظيم

سورة يوسف ، الآية (76)

الإهداء

بسم الله أهدى ثمرة كدحى هذه أملاً من الله السميع العليم أن ترضى طموحاتكم المشرئبة
دوماً نحو الثريا .

إلى التي علمتني في الدياجي كيف تعلم فقهاتي

أمي الغالية

إلى معنى الكبرياء والبذل والعطاء

أبي العزيز

إعزازاً بمحبتهم وتشجيعهم المستمر

إخواننا

من أضاءوا لنا الطريق

أساتذتنا

من خففوا عنا ثقل السنوات

زملائنا

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واليه ترجع الامور كلها , والحمد لله كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه , والصلاة والسلام على خير من وطأ الثرى بعظيم نوره وتبيناه , محمد المبعوث رحمة الى العالمين بنور القران وعظيم شأنه. الحمد لله الذى وفقنى لاتمام هذا البحث وذلك بتوفيق الله . كما أتقدم بالشكر اجزله الى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا على إتاحتها لى هذه الفرصة.

أتقدم بالشكر الى **الدكتور / فتح الرحمن الحسن منصور** الذى لم ييخل على بنصيحة أو مساعدة أو توجيه فقد كان خير المشرف والمرشد فله منى كل التقدير والإحترام.

الشكر أجزله الى مكتبة الدراسات العليا والى مكتبة الدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والى مكتبات جامعة النيلين.

أيضاً أتقدم بالشكر الى إدارات المصانع بالمنطقة الصناعية الخرطوم بحرى الذين استقطعوا لي جزءاً من وقتهم و كل من ساهم معى فى إخراج هذا البحث بالصورة المطلوبة.

الباحث

مستخلص البحث

تتمثل مشكلة البحث في عدم اهتمام ادارة بعض القطاعات الصناعية السودانية بمدخل تخفيض التكاليف,الذى يؤثر على زيادة الارباح وتحقيق الميزة التنافسية, عليه يمكن صياغة تساؤلات البحث كالاتى:

هل تواجه شركات القطاع الصناعى السودانى منافسة حقيقية فيما بينها؟ وماهى الأساليب التى تتبعها لمواجهة المنافسة؟

كيف يمكن استخدام مدخل تخفيض التكاليف لتحسين الميزة التنافسية فى الشركات الصناعية السودانية؟ وكيف يساعد نظام محاسبة التكاليف فى تحسين الموقف التنافسى من خلال تخفيض التكاليف؟ هل تدرك ادارات القطاع الصناعى السودانى بأهمية مدخل تخفيض التكاليف كأحد الحلول لتدعيم الميزة التنافسية؟ وهل تسعى لتفعيل تخفيض التكاليف؟
تمثلت أهداف البحث فى الآتى:

التعرف على مدى اهتمام القطاع الصناعى السودانى بأهمية الرقابة على عناصر التكاليف ومنع الاهدار فيها.

التعرف على دور نظام التكاليف الفعال فى تخفيض التكاليف.

بيان أثر الاساليب العلمية الحديثة لمحاسبة التكاليف فى تخفيض التكلفة وكسب المزايا التنافسية.

تقديم اقتراحات وتوصيات بضرورة وجود عماله ماهرة فى كافة مراحل العملية الانتاجية بمايضمن جودة المنتج وكسب المزايا التنافسية.

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطى لتحديد محاور البحث وصياغة الفرضيات, والمنهج الاستقرائى لاختبار الفرضيات , المنهج التاريخى لتتبع الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع, والمنهج الوصفى التحليلى.

لتحقيق أهداف البحث تم اختبار صحة الفرضيات الاتية:

الفرضية الاولى:هنالك علاقة بين كفاءة عنصر العمل فى الوحدة الاقتصادية وبين ماتحققه المنشأة من ميزة تنافسية.

الفرضية الثانية:الرقابة على تكلفة المواد الخام ومنع الاهدار فيها يؤثران على تكلفة الانتاج وبالتالي على الميزة التنافسية للمنشأة.

الفرضية الثالثة:المعلومات التى يقدمها نظام محاسبة التكاليف تعمل على التعرف على نقاط الضعف والقوة مما تؤثر على الميزة التنافسية.

توصل الباحث الى عدة نتائج تؤكد صحة الفرضيات السابقة حيث كان من اهم النتائج مايلى:

ان وجود عمالة ماهرة ومدربة بالمنشآت الصناعية يقلل من الوقت الضائع فى كافة مراحل الانتاج ممايؤدى الى زيادة الانتاجية وتدعيم الميزة التنافسية.

ان الرقابة على تكلفة المواد الخام بالمنشآت الصناعية تعمل على خفض تكلفة الفحص والاختبار ممايؤدى الى خفض التكاليف الكلية وبالتالي تدعيم الميزة التنافسية.

ان المعلومات التى يقدمها نظام محاسبة التكاليف بالمنشآت الصناعية تساعد فى تحقيق رقابة استخدام الموارد ومتابعة نشاط العاملين ممايؤدى الى تقليل التكلفة عن طريق القضاء على الهدر وبالتالي قدرة المؤسسة على المنافسة.

ان المعلومات التى يقدمها نظام محاسبة التكاليف تساعد الادارة فى عملية المفاضلة بين بدائل التكلفة المتاحة ممايؤدى الى زيادة الميزة التنافسية.

كماختم البحث بتوصيات مرتبطة بالنتائج السابقة منها:

ضرورة وجود عمالة ماهرة لتقليل وجود التالف والوقت الضائع وتخفيض التكاليف لضمان القدرة على المنافسة.

لضمان خفض تكلفة الانتاج وزيادة جودة المنتج يجب احكام الرقابة على المواد الخام.

لتقويم نقاط الضعف فى تكلفة المنتج يجب الاخذ فى الاعتبار تلك المعلومات التى يوفرها نظام محاسبة التكاليف.

ABSTRACT

This research problem is represented in lack of interest of some Sudanese industrial sectors to use the approach of cost reduction, which, as a matter of fact, affects earnings increase and achieves the competitive advantage. In view of said position, the research is keen to formulate the following questions:

Did the companies of the Sudanese industrial sector, face a real competition among each other and what are the methods to be adhered in such competition?

How can the approach of cost reduction be used to improve the competitive advantage in the industrial companies.

How did the cost accounting system help improve the competitive position through a process of cost reduction?

Did managements of the Sudanese industrial sector perceive the significance of cost reduction approach, as a solution to consolidate the competitive advantage?

Did managements of the Sudanese industrial sector work to activate cost reduction?

The research objectives are represented as follows:

To identify the extent to which the Sudanese industrial sector is aware of the significance of control over cost elements and prevention of any wastage thereof.

To identify the role of the effective cost accounting system in cost reduction.

To highlight the impact of modern scientific methods of cost accounting on cost reduction and acquisition of the competitive advantages.

To introduce more suggestions and recommendations on the requirement of the existence of skillful employees, in the overall stages of the production process, in a manner that guarantees the product quality and acquires competitive advantages.

The research used the deductive approach to determine the research pivots and set the hypotheses, the inductive approach to test the hypotheses, the historical approach to review prior literature in relation to the research subject and the analytical descriptive approach.

To achieve the research objective, the following hypotheses have been tested:

First hypothesis: there is a correlation that is statistically significant between the element of work in the economic unit and that of which the enterprise achieves of a competitive advantage.

Second hypothesis: control over the cost of raw materials and the prevention of any wastage thereof, affects the cost of production and consequently the competitive advantage.

Third hypothesis: information of which the cost accounting system provides, works to identify the point of strength and point of weakness, which in turn affects the competitive advantage.

The research has proved the validity of said hypotheses and reached a number of research findings chief among them are the following:

Existence of skillful and trained employees in the industrial enterprises minimizes the waste of time in the overall stages of production, which leads to increase productivity and sustain the competitive advantage.

Control over the raw materials' cost in the industrial enterprises, works to reduce the cost of test and examination, the existence of which may lead to reduce total costs and hence leads to consolidate the competitive advantage.

Information, of which the cost accounting system provides, helps realize control over the use of resources and follow up the employees' activity, which in turn leads to reduce costs by the elimination of wastage and hence enable the enterprise to compete.

Information, of which the cost accounting system provides, helps management to make a comparison between available cost alternatives, which may lead to increase the competitive advantage.

Based on said findings the research concluded with the following:

The research strongly recommended the existence of skillful employees, in order to reduce the waste as well as lost time and cost reduction to secure the ability of competition.

To reduce cost of production and increase the product quality the raw materials should accurately be controlled.

To evaluate points of weakness in the product cost, the information of which cost the accounting system provides, should be considered.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
1	المقدمة
2	أولاً : الاطار المنهجي
5	ثانياً: الدراسات السابقة
14	الفصل الاول : مفهوم واهداف واهمية محاسبة التكاليف ووسائل خفض التكاليف
15	المبحث الاول : مفهوم وأهداف محاسبة التكاليف
23	المبحث الثاني : أهمية محاسبة التكاليف ووسائل خفض التكاليف
42	الفصل الثاني : مفهوم وأنواع ومحددات ووسائل دعم الميزة التنافسية
43	المبحث الاول : مفهوم وانواع ومحددات الميزة التنافسية
56	المبحث الثاني : خصائص ومصادر وأهمية ووسائل دعم الميزة التنافسية
69	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية
70	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن المنطقة الصناعية الخرطوم بحري
75	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
108	الخاتمة
109	أولاً : النتائج
111	ثانياً : التوصيات
113	المصادر والمراجع
119	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	موقف القطاعات الصناعية الرئيسية بمنطقة بحري الصناعية عام 2003م	(1/1/3)
72	موقف القطاعات الصناعية الرئيسية بمنطقة بحري الصناعية عام 2010م	(2/1/3)
76	نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	(1/2/3)
77	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	(2/2/3)
78	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	(3/2/3)
79	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل المهني	(4/2/3)
80	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص العلمي	(5/2/3)
81	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المركز الوظيفي	(6/2/3)
82	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(7/2/3)
83	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الأولى	(8/2/3)
85	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثانية	(9/2/3)
87	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(10/2/3)
89	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الأولى	(11/2/3)
91	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثانية	(12/2/3)
93	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(13/2/3)
96	نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الأولى	(14/2/3)
98	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الأولى	(15/2/3)
99	التكرار المشاهد والمتوقع و نتائج اختبار مربع كأي لعبارات الفرضية الأولى	(16/2/3)
100	نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثانية	(17/2/3)
102	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثانية	(18/2/3)
103	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كأي لعبارات الفرضية الثانية	(19/2/3)
104	نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(20/2/3)

106	التوزيع التكراري لأراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثالثة	(21/2/3)
107	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كأي لعبارات الفرضية الثالثة	(22/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	نموزج قوى التنافس الخمس	(1/1/2)
47	العلاقة بين المنظمة وبين البيئة الخارجية	(2/1/2)
52	الاستراتيجيات العامة للتنافس	(3/1/2)
60	تتابع أنشطة سلسلة القيمة	(1/2/2)
67	آليات عمل مدخل السحب وفقاً للتدفق العكسي	(2/2/2)
68	أثر تطبيق نظام (JIT) على تخفيض التكلفة والتحسين المستمر للجودة وتحقيق رضا العميل بما يساعد على تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت والوحدات الاقتصادية	(3/2/2)
77	شكل بياني للمبوحثين وفقاً لمتغير العمر	(1/2/3)
78	شكل بياني للمبوحثين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	(2/2/3)
79	شكل بياني للمبوحثين وفقاً لمتغير المؤهل المهني	(3/2/3)
80	شكل بياني للمبوحثين وفقاً لمتغير التخصص العلمي	(4/2/3)
81	شكل بياني للمبوحثين وفقاً لمتغير المركز الوظيفي	(5/2/3)
82	شكل بياني للمبوحثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(6/2/3)
98	شكل بياني للمبوحثين تجاه جميع عبارات الفرضية الأولى	(7/2/3)
102	شكل بياني للمبوحثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثانية	(8/2/3)
106	شكل بياني للمبوحثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثالثة	(9/2/3)